

أ.د. علي الشبل | ومن كانت الآخرة همه

علي عبدالعزيز الشبل

ومن كانت الآخرة همته في رواية نيته جعل الله عز وجل غناه في قلبه هذه واحدة وائتته الدنيا وهي راغمة. هذه الثانية وادخله الله الجنة وفي لفظ وغفر له شتان بين الأمرين - [00:00:02](#)

من كانت هذه الدنيا هي همه وهجيراه ومن كان قلبه وقصده وهمه معلق في السماء وجسمه في الثراء الثاني والعبد الموفق والعبد المؤمن الذي كان من جراء تعلقه بربه إيماناً وتوحيداً - [00:00:27](#)

وبالآخرة طلباً لعلوها ورجاء لقاء ربه ويريد ثواب مولاه أن يجعل الله غناه في قلبه لأن الدنيا لم تبلغ فيه مبلغها أغناه الله بقلبه بالقناعة بهذه الدنيا لأن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة - [00:00:53](#)

ولو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة ماء وائتته الدنيا وهي راغمة لأنه سيأخذ نصيبه منها الفارق بينه وبين الأول أنها لم تستولي على قلبه - [00:01:22](#)

ولا على همته ونيته وإنما فكر في غيرها فاتته الدنيا وهي راغمة يعني ما كتب له وادخله الله الجنة هذا الأمر يا أيها الجمع الكريم يحتاج منا إلى أمرين إلى انتباه أولاً - [00:01:42](#)

والى مراقبة ومحاسبة ثانية وأن مما يشحذ الهمة حديث حدثناه أحد مشايخنا رحمه الله خرج من بلده وهو ابن ثرى مات أبوه وخلف له من الميراث عشرة آلاف ريال فرنسا - [00:02:04](#)

خرج من بلده يستحق الزكاة لأن الذي تولى عليه إضاعه وقال لنا رحمه الله طلبنا الدنيا وهي تفر كلما لحقناها من جهة صارت منها حتى ملأ الله قلوبنا عنها زهداً - [00:02:27](#)

وإدبرنا عنها فلما تركناها قبلت الدنيا تلهث وراءنا واليوم يقوله في آخر حياته نعوذ بالله أن تفتننا هذه الدنيا فيها أو يفتننا أهلها - [00:02:49](#)